

عشر ذى الحجة ١١ الحلقة الثانية ١١ الفضل والاصطفاء ١١ الشيخ

أحمد جلال

أحمد جلال

اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته. مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وبعد. بعد ما اتكلمنا عن رحمة ربنا سبحانه وتعالى بنا. وقد ايه ربنا سبحانه - [00:00:01](#)

تعالى لم يتركنا في الدنيا هكذا بل يتعاهدن من وقت لآخر تارة بالايات حتى نرجع اليه. وتارة بالنعم حتى اشكره وطار من البلاءات حتى نصبر وبالتالي مع الشكر او مع الصبر او مع التفكير احنا كل يوم بنزيد - [00:00:44](#)
طاعة بنزيد ايمانا بنزيد قربة من الله سبحانه وتعالى. حبيت ان انا اتكلم على فضل هذه الايام. هذه الايام من اعظم الايام عند الله سبحانه لا من المكانة والمنزلة ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق جعل الزمن في هذا الخلق - [00:01:04](#)

اتناشر شهر. قال الله سبحانه وتعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض ثم اصطفى الله سبحانه وتعالى من السنة اربعة اشهر. وجعلها هي الاشهر الحرم التي يحرم على الانسان فيها قتال. يحرم - [00:01:24](#)
على انسان فيها ان يعصي الله سبحانه وتعالى لها منزلة عالية عند الله. وهي محرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة. ثم اصطفى الله سبحانه وتعالى من هذه الاربعة شهر ذي الحجة فجعل الله سبحانه وتعالى هذا الشهر من اعظم الشهور عنده سبحانه وتعالى. فجعل الله - [00:01:44](#)

سبحانه وتعالى في هذا الشهر ايام مباركة وهي ايام العشر الاول من ذي الحجة. واختص الله سبحانه وتعالى هذه الايام بيومين من اعظم الايام عند الله سبحانه وتعالى. اصطفى الله سبحانه وتعالى من هذه العشر يوم عرفة. الذي هو من اعظم وافضل الايام عند الله سبحانه وتعالى. كما قال - [00:02:04](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى يوم الحج الاكبر وقال بعض اهل العلم ان يوم الحج الاكبر هو يوم عرفة هذا اليوم الذي لا يرى الشيطان وما يرى الشيطان ولا احقر ولا آ ادحر من هذا اليوم لما يرى من تنزل الرحمات من الله سبحانه وتعالى على عباده. هذا اليوم الذي هو من اكثر الايام - [00:02:24](#)

اذ يعطى الله سبحانه وتعالى فيه الناس هذا اليوم الذي هو من اعظم واحب الايام عند الله سبحانه وتعالى. واصطفى الله ايضا من هذه الايام النحر اللي هو اول يوم العيد الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه افضل الايام عند الله عز وجل يوم النحر فالله سبحانه وتعالى - [00:02:44](#)

من الانتاشر شهر اربع شهور والصفاء من الاربعة شهور العشر شهر ذي الحجة واصطفى من ذي الحجة اول عشر ايام من ذي الحجة جعل هذه الايام من افضل واعظم الايام عند الله سبحانه وتعالى. لاجل ذلك رواه ابن حبان وابو يعلى باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:04](#)

افضل ايام الدنيا. افضل ايام الدنيا على الاطلاق ايام العشر. افضل ايام الدنيا ايام العشر. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله سبحانه وتعالى. اذا هي اعظم الايام. ومن ايام افضل عند الله. فهي افضل الايام. ما من ايام احب الى

فهو يحب الايام فهي افضل واعظم واحب الايام الى الله سبحانه وتعالى. من اجل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمُر دائما في هذه الايام بالكثير من العمل الصالح بالكثير من العمل الصالح. فقال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله. وفي رواية اذكرى عند

الله عز وجل من العمل - 00:03:44

في هذه الايام فهي ايام عظيمة من اجل ذلك كان اهل العلم لما يتكلموا بيتكلموا على قول الله سبحانه وتعالى واتمناها بعشر في شأن موسى عليه الصلاة والسلام لما توجه الى لقاء ربه وقد وعده الله سبحانه وتعالى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر - 00:04:04
قال قتادة وغيره من اهل العلم هذه الايام العشر التي اتم الله سبحانه وتعالى بها النعمة على موسى عليه الصلاة والسلام هي هذه الايام. هي ايام العشر كما قال اهل التفسير كذلك ايضا احبابي كما اتم الله سبحانه وتعالى النعمة على موسى عليه الصلاة والسلام. كذلك اكمل الله لنا الدين - 00:04:24

واتم لنا النعمة ورضي لنا الاسلام ديننا. وكان اكمال الدين في هذه الايام. يأتي رجل لليهود فيقول يا عمر رضي الله عنك يا عمر. آية من كتاب الله عنكم لو نزلت علينا لاتخذنا هذا اليوم عيداً. فقال عمر انني لا اعلم هذه - 00:04:44
الاية قال عمر وانني لاعلم متى نزلت متى نزلت؟ نزلت في يوم عرفة في حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه فאלله اكمل لنا الدين في هذه العشر. واتم علينا النعمة في هذه العشر. ورضي لنا الاسلام دين في هذا العشر - 00:05:04
الحاج ومن اعظم شعائر الاسلام جعله الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر. وجعل ركنه الاعظم في هذا الشهر وهو ومما يدلون ايضا على عظمة هذه الايام عند الله سبحانه وتعالى. لك ان تتخيل ان الله سبحانه وتعالى تكلم عن هذه الايام في اكثر من موطن -

00:05:34

من كتابه سبحانه وتعالى لا لا مش تكلم وبس. بل لك ان تتخيل ان الله سبحانه وتعالى اقسم بهذه الايام في كتابه. قال ربنا تبارك وتعالى والفجر وليال عشر. الواو دي هي واو القسم وليال عشر. قال ابن كثير وجماهير المفسرين على ان المقصود بالليالي -

00:05:54

عشر هي العشر الاول من ذي الحجة. هي العشر الاول من ذي الحجة. لك ان تتخيل ان الله ايضا تكلم عنها في سورة الحج. فقال ربنا تبارك وتعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. قال اهل التفسير وهذه الايام المعلومات - 00:06:14
هي ايام العشر. والله سبحانه وتعالى احبابي في كتابه اذا اقسم على شيء فانما يدل ان هذا الشيء عظيم. لان العظيم لا يقسم الا بشيء عظيم. فكون ان ربنا يقسم بهذه الايام ده دليل على قدر هذه الايام عند الله سبحانه وتعالى - 00:06:34

لا شريك لك. ولما كانت هذه الايام بهذه المنزلة العظيمة عند الله سبحانه وتعالى لدرجة ان ربنا يقسم بها في القرآن. اكيد ينبغي علينا ان احنا نهتم واهتمامنا بهذه الايام لا يكون ابدا الا بالاجتهاد في العمل الصالح فيها. عايز من البداية قبل ما اتكلم عن العمل الصالح في هذه الايام عايز اسأل كل واحد بيسمعني الان او - 00:06:54

كل الاخت لاخواتنا بتسمعني الان عايز اسألکم سؤال. لو فيه راجل اعمال كبير جدا جدا جدا في يوم من الايام قال لكم انا عايزكم تفرغوا لي نفسكم عشر تيام مقابل ان - 00:07:14

انتم اشتغلوا معي ليل نهار تواصلوا ليل نهار ومع نهاية العشر تيام هديكم مليون جنيه. ممكن حد يتخلف عن الصفقة العظيمة دي ؟ يعني عشر تيام هنتشغل فيها شغل ليل وبالنهار وبعد كده مع نهاية اليوم العاشر هيطلع مليون جنيه ويديهم للانسان مننا. ممكن حد فينا يتخلف؟ يا جماعة صفقة الايام العشر مش - 00:07:24

بمليون جنيه ولا تساوي اصلا يعني ملايين الدنيا يعني ده حاجة عظيمة جدا اعظم من الملايين اعظم من الدنيا وما فيها. ده النبي صلى الله كان بيقول في عمل واحد لان اجلس مع قوم يذكرون الله من بعد من بعد الفجر الى طلوع الشمس احب اليه من الدنيا وما فيها. صفقة الايام العشر افضل - 00:07:44

ربنا سبحانه وتعالى من ملايين الارض من كنوز الارض وما فيها اصلا. لان العمل اللي انت كنت هتشتغله مع هذا الرجل عمل

هيكسبك في النهاية ايه؟ دنيا. انما - 00:08:04

عمل في الايام العشر هيكسبك اولاً رضا ربنا سبحانه وتعالى عليك. ودي عندنا كفاية. لان الله سبحانه وتعالى اذا رضي على عبد ونظر اليه رضا واحدة سعد هذا العبد في الدنيا والاخرة. سعد هذا العبد في الدنيا والاخرة وكسب دنيا واخرة. قال الله سبحانه وتعالى لقد -

00:08:14

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم. لما رضي عنهم لما نظر لهم نظرة رضا فانزل السكينة عليهم

واثابهم فتحاً قريباً. فتح عظيم. خدوه فتح في الدنيا وفتح في الاخرة - 00:08:34

علشان كده بقول يكفيننا ان ربنا ينظر لنا نظرة رضا واحدة في هذه الايام. يكفيننا ان احنا نعمل اعمال هي احب عند الله واعظم عند

الله وازكى عند الله وافضل عند الله - 00:08:54

في هذه الايام يكفيننا ان احنا نحصل الجنة في هذه الايام يكفيننا من ورا العمل الصالح في هذه الايام ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر لنا.

يا ترى ايه اعظم الاعمال واهم الاعمال - 00:09:04

المفترض ان احنا نعملها في ايام العشر عايز من البداية اقول لكم احبابي ان في اعمال خاصة ربنا امرنا بها والنبي امرنا بها وفي العامة هنعس عليها. هنذكر النهاردة الاعمال على سبيل الاجمال. وان شاء الله في درس بكرة نبدأ نفسركم عمل عمل باذن الله. على

رأس هذه الاعمال - 00:09:14

نبدأ به لان ربنا ذكره في القرآن. اول حاجة احياء ذكر الله سبحانه وتعالى. تسبيح والتكبير والتلهيل وتحميد شكر الله سبحانه وتعالى.

الاكثر جداً جداً من ذكر الله سبحانه وتعالى. قال ربنا تبارك وتعالى واذكروا الله في ايام اه معدودات. هي ايام ذي العشر. قال الله

سبحانه وتعالى - 00:09:34

ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقكم. على ما رزقهم من بهيمة الانعام. قال اهل التفسير الايام المعلومات هي ايام العشر

الاول من ذي الحجة. فاحنا محتاجين في هذه الايام ان احنا نكثر جداً من ذكر الله سبحانه وتعالى. وذكرنا لكم قبل ذلك قد ايه

السلف رضوان الله عليهم كانوا اصلاً في - 00:09:54

بيذكروا الله بصورة كثيرة جداً. فبالكم في هذه الايام كان ابن عمر وابو هريرة يدخلان الى اسواق المسلمين فيكبران فلا يخرجان الا

وقد قبض القرآن السوق وبكل السوق ومن فيه كل الناس بتكبر بتكبير عبدالله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما. اتنين -

00:10:14

الدعاء. اتنين الدعاء. كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه كما روى الامام الفريابي في كتابه آآ العيدين ابا موسى الاشعري رضي الله

عنه كان يقول آآ واذكروا الله في ايام معلومات. قال الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة وهي افضل الايام عند الله. وقل -

00:10:34

ان ترد فيها دعوة. قلما ان ترد فيها دعوة. الناس اللي مصابة بامراض. الاخوات والاخوة اللي تأخر بهم سن الجواز ونفسهم يتزوجوا.

الزوج والزوجة اللي ربنا نفسهم اللي هم نفسهم ربنا يمن عليهم بالزيرة الصالحة. آآ انسان مدين ونفسه ربنا يقضي عنه الدين. اشتغل

بقي في الايام دي. اللي واقع في كرب اللي واقع في هم. المريض - 00:10:54

اللي نفسه ربنا يعافيه او له حد من عيلته مريض نفسه ربنا يعافيه. شدوا حيلكم. لا ترد الدعوات في مثل هذه الايام. ثلاثة على رأس

تقدم في هذه الايام العمرة. اسأل الله سبحانه وتعالى يعني آآ انه يمن علينا العام وكل سنة ان شاء الله ان احنا كلنا نتجمع مع بعض

ونكون - 00:11:14

كده بقى على عرفات هناك بقى ان شاء الله في مثل هذه الايام العمرة. كان سيدنا عبدالله ابن عمر رضي الله عنه كما رواه ابن جرير

في تفسيره يقول لان اعتمر في هذه الايام اي ايام العشر احب - 00:11:34

احب الي من ان اعتمره في العشرين يعني العشر الاواخر من رمضان والعشر الاوائل من شهر الله المحرم. كذلك ايضاً من اعظم

الاعمال وافضل الاعمال واحب الاعمال المفترض ان احنا نشد حيلنا فيها شوية في هذه الايام. الاضاحي. الاضاحي كان النبي صلى

الله عليه وسلم يقول كان ذو سعة ولم يضحى - [00:11:44](#)

فلا يقربن مصلائك. اللي عنده سعة من الاموال ولم يضحى لا يقربنا من مصلى. ما يصليش معنا العيد. عقوبة من النبي صلى الله عليه وسلم. والليالي دفع بعض اهل العلم - [00:12:04](#)

الحنفية والمالكية ان هم يقولوا ان بالحديث ده النبي بيقول لنا ان الاضحية واجبة على المستطيع. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول على كل اهل بيت اضحية يعني لمن كان مستطيعا لمن كان قادرا. طبعا على رأس هذه الاعمال ونختم حلقة النهاردة بهذا العمل وهي دي الاعمال - [00:12:14](#)

المخصوصة بهذه الايام وهتبقى في حلقة كاملة عن الاعمال الفاضلة لان احنا محتاجين نذكركم بها. على رأس هذه الاعمال طبعا صيام هذه الايام. طبعا لما رواه ابو داود وغير الحديث خالد بن هنيذة رضي الله عنه انه سمع زوجة من انه سمع امرأة من ازواج

النبي صلى الله عليه وسلم وهي حفصة كما في رواية اخرى تقول كان رسول الله - [00:12:34](#)

صلى الله عليه وسلم يصوم تسع زي الحجة. وطبعا علشان الخلاف اللي بيحصل دايم بين الاخوة والاخوات نصوم ما نصومش سنة بدعة. ان شاء الله هيبقى برضو فيه درس كامل - [00:12:54](#)

للاحكام المتعلقة بالصيام في هذه الايام. كم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ انا بصوم هذه الايام ويداوم على صيامها صلى الله عليه وسلم. ها دي افضل الاعمال اللي ممكن تتعمل نتعهد من دلوقت انا مش هتتعهد على مليون جنييه. ولكن تعالوا نتعاهد دلوقتي هل

ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:13:04](#)

شدوا حيلكم في هذه الايام. بالاعمال الصالحة باذن الله. يغفر الله تبارك وتعالى لكم ذنوبكم - [00:13:24](#)